



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
معهد العلمين للدراسات العليا
قسم القانون

حماية البيئة الطبيعية في زمن النزاعات المسلحة غير الدولية في ضوء تقارير لجنة القانون الدولي

رسالة تقدم بها الطالب

علاء سعيد محمود العيساوي

الى مجلس قسم القانون في معهد العلمين للدراسات
العليا وهي جزء من متطلبات منح شهادة الماجستير
في القانون العام

بإشراف

الاستاذ المساعد الدكتور عبد الرسول كريم مهدي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
(وَلَا تُفْسِدُوا فِي
الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا
وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا
إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ
الْمُحْسِنِينَ)

صدق الله العلي العظيم

سورة الأعراف : ٥٦

الإهداء

إلى خاتم الأنبياء والمرسلين
وآل بيته الأطهار

إلى صانعي السلام في وطني
الجريح..... شهداء
العراق.

إلى الباحثين عن الحقيقة
أينما كانوا وبكل اتجاه وعلى
أي طريق

إلى أساتذتي الأفاضل
أهدي لكم ثمرة جهدي
المتواضع.

الباحث

شكر و عرفان

الحمد لله العلي القدير الذي وفقني في أنجاز هذه الرسالة وتمامها بصورتها النهائية ، وهنا أتقدم بخالص شكري وامتناني وتقديري إلى أستاذي الفاضل الأستاذ المساعد الدكتور عبد الرسول كريم أبو صبيح ، لتفضله بالأشراف على رسالتي على الرغم من تعدد التزاماته العلمية ، فضلاً عن إخلاصه في متابعتي بتواصل اثناء مرحلة إعداد الرسالة، فضلاً عن منحي المعلومات القيمة التي زادت من أهمية البحث.

وأتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى عمادة معهد العلمين للدراسات العليا في النجف الأشرف ، و الأساتذة التدريسيين في قسم القانون ، وأعضاء الهيئة التدريسية جميعهم ، لما بذلوه من جهود قيمة لخدمة المسيرة العلمية..

وأقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان والتقدير لأساتذتي رئيس لجنة المناقشة والأعضاء بقبولهم مناقشة رسالتي وما سيقدموه من أفكار نيرة لتقويم الرسالة وتعزيز عملية البحث .

وأخيراً أوجه شكري بكل احترام وتقدير الى زملائي الاعزاء في قسم القانون ، لما أبدوه من مساعدة علمية وملاحظات قيمة سائلا المولى القدير أن يوفق الجميع لما فيه الخير .

الباحث : علاء سعيد محمود

الملخص

بالرغم من المخاطر التي تتعرض لها عناصر البيئة الطبيعية في زمن النزاعات المسلحة غير الدولية ، الا ان قواعد القانون الدولي الانساني المتعلقة بهذا الموضوع تعاني من نقص كبير بالقياس إلى تطور قواعد حماية البيئة من اثار النزاعات المسلحة بين الدول ، ومع ظهور التطور التكنولوجي الكبير في مجال التسلح باتت الحاجة ملحة نحو وضع قواعد لقانون بيئي يعنى بمشكلات البيئة وشؤونها ومنع تدهورها والتنبيه إلى المخاطر المحدقة بالبيئة ، وسعت الجمعية العامة للأمم المتحدة خلال عقود نحو ايجاد نظام قانوني من أجل أيقاف هبوط مستوى البيئة، ووضع القواعد القانونية للحفاظ عليها، ومكافحة مصادر تلوثها والتعدي على مكوناتها ومواردها الطبيعية ، وقد تكلفت جهود الجمعية العامة للأمم المتحدة باصدارها نص مشاريع المبادئ المتصلة بحماية البيئة فيما يتعلق بالنزاعات المسلحة وذلك في التاسع من اب ٢٠١٩ ، ويأتي اصدار نص المشاريع اثر قرار صادر عن لجنة القانون الدولي المنبثقة عن الجمعية العامة للأمم المتحدة ، إذ كانت قد قررت في دورتها الثالثة والستين لعام ٢٠١١ إدراج موضوع حماية البيئة فيما يتعلق بالنزاعات المسلحة في برنامج عملها الطويل الأجل.

وقررت اللجنة في جلستها ٣١٧١، المعقودة في ٢٨ أيار/مايو ٢٠١٣، أن تدرج موضوع حماية البيئة فيما يتعلق بالنزاعات المسلحة في برنامج عملها ، وأقرت لجنة القانون الدولي وضع منهجية تقوم على ثلاث مراحل للتدابير والاجراءات القانونية ، التي ستتبع لحماية البيئة ، وبعد سنوات من العمل الدؤوب عرض فريق الصياغة المكلف التابع للجنة القانون الدولي تقريره عن حماية البيئة فيما يتعلق بالنزاعات المسلحة ، وذلك في جلسته المرقمة ٣٤٧٥ المعقودة في الثامن من تموز ٢٠١٩ ، واعتمدت اللجنة مؤقتاً المجموعة الكاملة من مشاريع المبادئ المتصلة بحماية البيئة فيما يتعلق بالنزاعات المسلحة.

ومن خلال هذه الدراسة نخلص الى ان مشروع مبادئ الجمعية العامة للأمم المتحدة لحماية البيئة الطبيعية فيما يتعلق بالنزاع المسلح على تحديد اساليب القتال المحظور مستندا على القواعد القانونية الدولية والقانون الدولي العرفي ، التي تعد ملزمة لاطراف النزاع المسلح بتوجيه الهجمات ضد الاهداف العسكرية من دون الإضرار بالبيئة الطبيعية ، لأنها من الاعيان المدنية ، وان مشروع المبادئ شدد على الحد من التذرع بمبدأ الضرورة العسكرية بهدف المساس بالبيئة الطبيعية ولاسيما ما هو ضروري لبقاء السكان المدنيين على قيد الحياة .

المحتويات

الصفحة	الموضوع	
أ	الاية	
ب	الاهداء	
ج	الشكر والعرفان	
د	المحتويات	
و	الملخص	
١ - ٤	المقدمة	
٥	التعريف بالبيئة الطبيعية	المبحث التمهيدي
٧	مفهوم البيئة الطبيعية	المطلب الأول
٧	البيئة لغة واصطلاحاً	الفرع الأول
١٩	المفهوم القانوني للبيئة	الفرع الثاني
٢٣	الاضرار بالبيئة الطبيعية	المطلب الثاني
٢٤	مفهوم التلوث البيئي	الفرع الأول
٢٨	أنواع التلوث البيئي ومصادره	الفرع الثاني
٣٢	المبادئ ذات التطبيق العام حول حماية البيئة الطبيعية في النزاع المسلح	الفصل الاول
٣٤	المقاصد والأهداف	المبحث الأول
٣٦	الالتزامات الدولية حول تدابير حماية البيئة وتحديد نطاقها	المطلب الأول
٣٧	جهود الجمعية العامة للأمم المتحدة في حماية البيئة	الفرع الأول
٤٤	نطاق ومنهجية حماية البيئة ضمن المبادئ التوجيهية	الفرع الثاني
٥١	الجوانب الموضوعية لحماية البيئة ضمن المبادئ التوجيهية	المطلب الثاني
٥٢	تدابير حماية البيئة	الفرع الأول
٥٤	تحديد المناطق المحمية	الفرع الثاني
٥٨	المسؤولية ازاء حماية البيئة أثناء النزاع المسلح	المبحث الثاني
٥٩	حماية البيئة أثناء عمليات السلام والنزوح البشري	المطلب الأول
٥٩	حماية البيئة أثناء عمليات السلام	الفرع الأول
٦٤	حماية البيئة في حالات النزوح البشري	الفرع الثاني
٦٨	مسؤولية الدول والشركات عن حماية البيئة أثناء النزاع المسلح	المطلب الثاني
٦٩	مسؤولية الدول	الفرع الأول
٧٥	مسؤولية الشركات	الفرع الثاني

٧٩	المبادئ التوجيهية السارية أثناء النزاع المسلح	الفصل الثاني
٨٠	حماية البيئة في زمن النزاع المسلح في إطار العرف الدولي الوارد في مبادئ الجمعية العامة	المبحث الأول
٨١	القواعد العرفية لحماية البيئة أثناء النزاع المسلح	المطلب الأول
٨٢	شرط مارتينز	الفرع الأول
٩١	توفير حماية عامة للبيئة الطبيعية أثناء النزاع المسلح	الفرع الثاني
١٠٠	مبادئ قانون النزاعات المسلحة والاعتبارات البيئية	المطلب الثاني
١٠٠	تطبيق قانون النزاعات المسلحة على البيئة الطبيعية	الفرع الأول
١١٢	الاعتبارات البيئية	الفرع الثاني
١١٤	حظر الأضرار بالبيئة أثناء النزاع المسلح	المبحث الثاني
١١٤	حظر النهب والأعمال الانتقامية	المطلب الأول
١١٥	حظر الأعمال الانتقامية	الفرع الأول
١١٧	حظر النهب	الفرع الثاني
١٢٣	تقنيات التغيير في البيئة	المطلب الثاني
١٢٣	مفهوم تقنيات التغيير في البيئة	الفرع الأول
١٢٦	تقنيات تغيير البيئة في زمن النزاعات المسلحة	الفرع الثاني
١٢٩	النتائج والمقترحات	الخاتمة
١٣١	المقترحات	المقترحات
١٣٢		المصادر والمراجع